

تفاصيل تمهد لعلاج التهاب المفاصل الفقارية



في ورقة بحثية نُشرت في مجلة «العلوم للطب الانتقالي» توصل باحثون في معهد شرودر لالتهاب المفاصل في تورنتو إلى اكتشاف ربما يقود لعلاجات جديدة لالتهاب المفاصل الفقارية المحوري، وهو مرض مؤلم يسبب التهاباً في العمود الفقري والمفاصل والعينين والأمعاء والجلد. ركزت الدراسة على دور العامل المثبط لهجرة الخلايا المعروفة باسم البلاعم، والذي يعمل كبروتين يحفز الاستجابة الالتهابية أو المناعية في الجسم

يزداد في الدم والأنسجة لدى المرضى، وأن العدلات البشرية (نوع من خلايا CD74 لاحظ الباحثون أن إنتاجه ومستقبله الدم البيضاء التي تحفز استجابة الجهاز المناعي) تفرز تركيزات أعلى من هذا العامل لديهم مقارنة بالأصحاء. وهذا بدوره يدفع الخلايا الأخرى إلى التسبب في مزيد من الالتهابات. يقول الباحثون ما يعنيه هذا أن الجسم إذا تعرض لمحفز فيمكن إنتاج الكثير من هذا العامل في الأفراد المعرضين للإصابة والذي يمكن أن يؤدي بعد ذلك إلى تشخيص الالتهاب الفقاري لديهم لاحقاً، وإذا تمكنوا من منع زيادة إنتاجه مبكراً فربما يصبح التعافي من المرض والوقاية منه أمراً ممكناً.

